

## سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 5

### الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:25

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:47

العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة قال حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا عبدالله بن سعيد يعني ابن ابي هند - 00:01:04

عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال البخاري قال عباس العنبي - 00:01:30

حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم مثله وقال ايضا - 00:01:54

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة - 00:02:15

فاصل حل الانصار والهجرة وقال البخاري ايضا في اخر حديث في هذا الباب حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي - 00:02:37

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصرنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والهجرة - 00:03:00

وقد ذكرنا في المرة الماضية ان الامام رحمة الله عليه بوب على هذه على هذه الاحاديث الثلاثة بقوله باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش الا عيش الآخرة - 00:03:22

وذكرنا ان الترجمة لها اصول ثلاثة. انا اكرر اه الكلام في كل مرة حتى يستقيم لنا فهم طريقة الامام البخاري رحمه الله. لان فيما يستقبل ان شاء الله عز وجل - 00:03:44

من الدروس سنخ في المسألة على اعتبار انها فهمت بالنسبة لمن يستمع الى هذه الدروس آآ الترجمة قلنا ان لها ثلاثة اركان الركن الاول وانا احاول ان انا يعني برضو اني ابص على - 00:04:02

حديث اهوت قال الامام رحمة الله عليه باب ما جاء في الرقاق وفي يعني بعض النسخ باب ما جاء آآ في الصحة والفراغ. والا عيش الا عيش الآخرة. قلنا ان هذه هي اسمها الترجمة - 00:04:25

والترجمة هذه هي معنى قائم عند الامام البخاري آآ ينتمي تحته احاديث فيها نفس المعنى الذي اورده الامام البخاري في الترجمة

يبقى عندنا الترجمة لها ثلاثة اركان آآ الركن الاول المترجم وهو الامام البخاري - 00:04:40

الركن الثاني الترجمة وهي العنوان الذي يضعه الامام البخاري على الاحاديث الركن الثالث المترجم له اللي هو النص الذي اورده الامام البخاري تحت هذه الترجمة فانا عندي دلوقتي عندي آآ ثلاثة احاديث - 00:05:01

الحادي الاول حديث ابن عباس رضي الله عنهم وهو ايه؟ ما جاء في الصحة والفراغ والحادي الثاني بقى اللي هو حديث انس والحادي الثالث اللي هو حديث سهل بن سعد الساعدي اللي هو فيه المقطع الثاني من الترجمة وانه لا عيش الا عيش - 00:05:17

الاخري وذكرنا ايضا ان الترجمة الصحيحة لابد ان تكون مناسبة لما تحتها من النصوص وهنا الامام البخاري بوب تبوبيا صريحا باب ما جاء في الصحة والفراغ واورد حديث ابن عباس وهو الخاص بهذه المسألة - 00:05:35

والا عيش الا عيش الاخري. عندنا حديث انس بن مالك وعندهنا حديث سأل ابن سعد الساعدي رضي الله عنهم وهذا الحديث اللي هو حديث ابن عباس لم يكرره الامام البخاري في صحيحه. هذا هو الموضع الوحيد - 00:05:59

في هذا الحديث عند الامام البخاري رحمة الله عليه وذكرنا ايضا ان الامام البخاري ربط ما بين الصحة والفراغ وما بين لا عيش الا عيش الاخري لان العيش على الحقيقة - 00:06:17

هو عيش الاخري الذي آآ لا يبيه والذى لا ينتهي اما الدنيا فلها نهاية وقد قال الفضيل بن عياض ونعم ما قال لو كانت الاخري خزفا يبقى وكانت الدنيا - 00:06:35

ذهبنا يفني اذا كان على العاقل ان يقدم الخزف الذي لا يفني على الذهب الذي يفني فكيف والاخري ذهب لا يفني هذا الحديث حديث الامام البخاري الذي افتتح به كتاب الرقاق - 00:06:56

تبع فيه عبدالله بن المبارك الامام المبارك وكذلك وكيع ابن الجراح فكلاهما افتتحا كتاب الزهد له بهذا الحديث لماذا افتتح الامام كتاب الرقاق بهذا الحديث لان العمر هو رأس المال - 00:07:18

واي رجل يتاجر لابد ان يكون له رأس مال وهذا الماء فيضطر المرء ان يأكل من رأس المال ولا يزال يفعل ذلك حتى يفلس فالعاقل هو الذي يثمر رأس ماله على نحو ما سذكره ان شاء الله تعالى - 00:07:40

لكن قبل ان ندخل في الكلام عن المت كل الذي مضى انما هو محاولة للتوفيق ما بين الترجمة وما بين الحديث او النصوص التي جاءت تحتها لكن طبعا الكلام له ترتيب - 00:08:02

ان احنا بنقرأ الاسناد الاول ننظر في حال رجال الاسناد اذا كان في اي اشياء حديثية لطيفة سناحناول ان نذكرها بلا تعمق ليه؟ لان احنا ان شاء الله آآ يعني آآ سناحناول ان آآ ان نعلم الناس علم الحديث - 00:08:18

من خلال اسانيد الامام البخاري ولذلك آآ اقول وابه لا تستقلن شيئا تسمعه لابد مررة انا زعيم ان شاء الله عز وجل ان اجعل هذا العلم من العلوم المحببة الى نفسك ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:08:39

وسناحناول كما قلت ان اذكر بعض اصول المصطلح غير مرتبة طبعا على حسب ورودها في اسناد الامام البخاري لكن قبل ان ندخل في ايه معنى كلمة اسناد الاسناد له تعاريف - 00:08:59

انا ساختار تعريفا واحدا وكما قلت آآ في في مررة سابقة وابه الان اني احاول ان احدث ثقافة عند العوام ولذلك سوف اتساهم احيانا في آآ يعني تعريف في آآ المادة العلمية - 00:09:16

ارجو يعني اللي يعني آآ يعني يتعقبني فيها احد علماء الحديث. ويقول انك لا تتكلم بمصطلحات المحدثين فانني ساتساهل قليلا في محاولة تيسير المادة العلمية على الجماهير. اما لو كنت موجودا في وسط علماء الحديث فلن اتكلم - 00:09:35

بطبيعة الحال الا بمصطلح اهل الحديث محضا ودقيقا ايضا ان شاء الله الاسناد هو سلسلة الرجال الموصولة الى المتن اللي هو الكلام نفسه اللي هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:55

او الكلام الذي ينتهي به الاسناد سواء كان كلام صحابي او كان كلام تابعي او تابع تابعي او اي انسان في الدنيا الكلام اسم متن هذا المتن لم يصل اليينا هكذا - 00:10:16

انما وصل اليانا عن طريق رجال رجال ادوه سلسلة الاسناد دي او الجماعة مجموعة الرجال دي اسمها الاسناد. يعني كل رجل اسند الكلام الى قائله الى شيخه مثلا وشيخه اسند الكلام الى شيخه - [00:10:32](#)

وشيخه اسند الكلام الى شيخه وهكذا لا يزال كل واحد يسند الكلام الى من سمعه منه حتى يصل الاسناد الى منتهى الى اخر واحد الذي قال الكلام سواء كان الحديث مرفوعا - [00:10:58](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام او الى الصحابي او الى التابع او الى من دون اتباع التابعين يبقى كلمة اسناد ايه ان كل واحد يسند الكلام الى قائله. يعني انت لو حدثتني بكلام - [00:11:19](#)

وانا القيت هذا الكلام على رجل اخر يبقي لي من حدثك اقول له حدثني فلان يعني انت الان تجلسون امامي وتسمعون مني خلاص خدت الدرس ممكناً تروح في مسجد من المساجد او مجلس من المجالس وتنقل هذا الدرس - [00:11:35](#)

وستقول حدثني مثلاً ابو اسحاق انه قال حدثني فلان قال حدثني فلان. اذا انت اسندت الكلام الي طب لو الكلام كلام منكر وانكر عليك غيرك. بتقول له العهدة ليست علي - [00:11:59](#)

انما العهدة على من حدثني فلان هو الذي اخبرني بهذا الكلام فان كنت ت يريد ان تحاسب فحاسب الذي اخبرني. يبقى اسندت الكلام الي. اذا كلمة اسناد معناها ان ترتفق بالاسناد - [00:12:16](#)

حتى تصل الى قائله. يعني انا الاسناد النهارده افقى ولا رأسي الاسناد رأسي هكذا ادي الاسناد لان انت لما بتقول حدثني فلان يعني انا فهقول مسلاً الاسناد اهو متصل ولا لا ؟ متصل. لان ده طرفه الاول اهو وده طرفه الثاني - [00:12:32](#)

يبقى كده الاسناد متصل اهو له جهتان جهة دنيا الجهة اللي تحت دي وجهة عليا اللي هي ايه ؟ عند الصحابي ادي الاسناد كده كل ما تقول حدثني فلان يعني المسافة دي انا هقسمها يعني اه اربع اه مسافات - [00:12:57](#)

المسافة هنا ومسافة هنا كل مسافة من دي هتعتبر ايه كانها حقبة زمنية لما اقول حدثني اهو فلان خدت المسافة الزمنية دي قال حدثني فلان المسافة دي قال حدثني فلان - [00:13:18](#)

اخذت المسافة دي قال حدثني فلان لحد ما اوصل لآخر السندي يبقى الاسناد رأسي انت كل ما بتقول الحداثة الفلان بتطلع لفوق خلاص تطلع لفوق خمسين سنة واللي فوقك يطلع خمسين سنة. واللي فوقك يطلع خمسين سنة وهكذا او مية سنة او تمانين سنة - [00:13:40](#)

على حسب ايه الفروق اللي هي بين طبقات الرواية فانا دلوقتي هاقول اهو ده اسناد متصل اهو هذا الاسناد المتصل لما بتقول حدسني فلان ويمكن انا هاوضحها لك برضو على اللوحة - [00:13:58](#)

بنفس طبعاً اسناد رأسي اهو شف البخاري بيقول حدثنا المكي ابن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابن عباس ادي اسناد رأسي اهو - [00:14:13](#)

خلاص ده اسناد متصل الاسناد الثاني عند البخاري قال لك قال عباس بن عبد العظيم العنبرى يعني حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن سعيد ابن ابي هند قال سمعت ابن عباس - [00:14:28](#)

تمام الاسناد بيكون اسناد ايه ؟ يكون اسناداً رأسياً فانت لما بتقول حدثني فلان تطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة. حدثني فلان بتطلع لفوق طبقة حتى تصل الى منتهى الایه ؟ منتهى الاسناد - [00:14:42](#)

اذا نطلع من كده بنقول ان احنا بنقول الاسناد هو ان تسدد الكلام الى قائله جميل طيب الامام البخاري لما اقول حدثنا المكي ابن ابراهيم ده شيخ الامام البخاري رحمة الله عليه - [00:14:59](#)

والمكي بن ابراهيم هذا احادي السقطات وثقة الامام ابن معين وثقة احمد بن حنبل وقال الدارقطني ثقة مأمون ده المكي لابراهيم ده من كبار شيوخ البخاري وشيوخ البخاري زي ما انا نهيت الحلقة اللي فاتت - [00:15:18](#)

قلت انهم على ثلاث طبقات الطبقة الاولى كبار شيوخ البخاري الطبقة الثانية اواسط شيوخ البخاري الطبقة الثالثة صغار شيوخ البخاري. اللي هم ممكن يكونوا من اقران الامام البخاري الطبقة الاولى الناس الكبار - [00:15:38](#)

اللي هم ما ادركهمش حد من الانمة الستة غير البخاري يعني آآ الانمة الستة عندنا البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة دول الانمة الستة البخاري ومسلم الصحيح ان - 00:15:58

وبقية الاربعة اسمهم السنن خلاص لما يقولوا لك اخرج آآ البخاري ومسلم في صحيحهما واهل السنن او اصحاب السنن اللي هم الانمة الاربعة الذين سميتهم انفا الانمة الخمسة دول من اول مسلم والانمة الاربعة - 00:16:19

ما ادركوش الطبقة الاولى من شيوخ البخاري البخاري تفرد منهم المكي بن ابراهيم ومنهم برضه عبيد الله بن موسى ومنهم محمد ابن عبدالله الانصاري ومنهم ابو عاصم النبيل ومنهم ابو نعيم الفضل ابن دكيب - 00:16:39

واخرون دي الطبقة الاولى من شيخ البخاري الطبقة الثانية وهم اكثرا شيوخ البخاري هم اواسط الشيوخ زي الامام احمد ابن حنبل زي اسحاق بن رهوي قتيبة ابن سعيد زي الحميدي زي مسدد بن مسرهد وآخرؤن اسحاق ابن منصور واسحاق ابن شاهين - 00:16:57

وعمرؤن بن علي فالاس طبقة يعني او ائمة كثيرون اللي هي الطبقة الوسطى الطبقة الثالثة بقى اللي هي صغار شيخ البخاري او من اقران شيخ البخاري. عندنا محمد بن عبد الرحيم - 00:17:19

الملقب بصاعقة البخاري ما يقولوش صاعقة. يقول حدثنا محمد بن عبد الرحيم بعض الانمة الاخرون يقول لك حدثنا صاعقة. طبعا هو يعني لقب بصاعقة ليه؟ قال لك لان هو يعني اه كان باقة في الحفظ - 00:17:32

اذا يعني وصل الشيخ من الشيوخ يمده يعني لا يبقى عنده شيئا من العلم وقيل ان هو قيل له صاعقة لانه كان اذا اراد ان يتوجه الى شيخ مات هذا الشيخ - 00:17:49

اللي لما ينوي ان هو يروح يعني احد الشيوخ. الشيخ ده قبل ما عبدالمحمد ابراهيم يروح له يموت قال لك صاعقة. يعني ايه صعقه يعني وصاعقة ده من اقران البخاري حدث عنه الامام - 00:18:05

البخاري رحمه الله وكذلك محمد ابن يحيى الزهلي هذا برضه من شيوخ البخاري ومن اقرانه ايضا فده هذا الحديث الامام البخاري بيرويه عن المكي ابن ابراهيم وهو احد كبار شيوخ البخاري - 00:18:18

الامام احمد ابن حنبل احنا قلنا ان هو شيخ البخاري الطبقة الوسطى شيخ البخاري احمد روى هذا الحديث في مسنده قال حدثنا المكي ابن ابراهيم ايضا والامام الدارمي عبدالله بن عبد الرحمن احد شيوخ البخاري. اواسط شيخ البخاري برضه - 00:18:32

روى هذا الحديث في سنته قال حدثنا المكي ابن ابراهيم يبقى كأن الامام البخاري ساوي احمد بن حنبل والدارمي وكلاهما من شيوخ في هذا الاسناد يبقى كانوا اقران يعني - 00:18:52

ليه؟ لان شيخهم في هذا الاسناد واحد وانا انما قلت هذا لتعلم ان المكي من كبار شيوخ البخاري اذ انه شيخ شيخ احمد. شيخ شيخ البخاري اللي هو احمد بن حنبل - 00:19:08

يكون البخاري يدرك شيخ شيخه فيستوي مع شيخه احمد بن حنبل ده اسمه ايه؟ اسمه علو. ويعني ده يعني برضو بيوضح لنا ان الامام رحمة الله عليه ادرك هذا الامام - 00:19:20

وانه من كبار شيوخه قال حدثنا قال اخبرنا عبد الله بن سعيد طبعا يعني ابن الهند ده توضيح من الامام البخاري هو الذي قال يعني ابن ابي هند عن آآآ سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس - 00:19:32

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد الثاني الذي اراد البخاري هنبع برضو على اللوحة انا طبعا حطيتهم قبل بعضهم علشان تعرف الفرق ما بين الاسنادين البخاري قال فيه - 00:19:48

وقال عباس بن حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه سعيد قال سمعت ابن عباس الاسناد الاولاني كم كم واحد كده في الاسناد؟ ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:20:06

ده اسمه اسناد رباعي اسمه اسناد ايه؟ رباعي. رباعي ليه؟ عشان الاسناد من البخاري للرسول عليه الصلاة والسلام اربعة رواة طب الاسناد الثاني بقى ادي واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة - 00:20:28

ده اسمه اسناد خماسي ده هنا حاجة بقى عند اهل الحديث اسمها العلو ايه العلو العلو ده اقسام. اشرف اقسام العلو اللي انا هتكلم

عنه هو ان يعلو ان يكون آآ الوسانط بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم قليلا - 00:20:46

لان كل ما تعلو لفوق وتقرب من النبي عليه الصلاة والسلام باسناد نظيف هذا اشرف انواع العلو وانا عايز اوضحها لك بمثال. يعني المصباح لو ان السقف على بعد مسلا عشرين متر - 00:21:14

وفي مصباح فوق لو انا واقف على الارض هنا الضوء بيكون خافض طب انا عايز استمتع بقوة هذا الضوء. اعمل ايه؟ اطلع لفوق فلو انا طالع على سلم على درج - 00:21:34

كل ما اطلع لفوق كل ما اقترب من اليه كل ما اقترب من الضوء وانعم بهذا بضوء المصباح طيب الرسول صلى الله عليه وسلم كما وصفه ربنا تبارك وتعالى هو السراج المنير - 00:21:51

كل ما تقرب من هذا السراج المنير تبصر وتضيء وتستمتع يعني زي ما بنشهه آآ زمان الرسول عليه الصلاة والسلام لنشههه مع القرون التي جاءت بعده برأس المثلث يعني انت تتصور ان في مسلس حاد الزاوية زي الهرم كده - 00:22:08

الهرم ده عبارة عن نقطة وبعدين بنشد ضلعين ضلع ايمن وضلع ايسر هذه النقطة اللي هي رأس الهرم لا بعد فيها وان كانت هناك الابعاد فهي ابعاد ضيقة جدا لا تقاد ترى - 00:22:35

النقطة دي هي زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش فيه اختلافات وحتى الخلافات الموجودة كانت ترد في النهاية الى النبي صلى الله عليه وسلم فكان يفصل فيها طيب - 00:22:56

الضلوع الاول ده اللي هو نصوص الوحي قرآنا وسنة خلاص الضرلوع الثاني ده واقع المسلمين يبقى ضلع النصوص والضرلوع الثاني يمسن المسلمين كل ما تنزل تبتعد عن رأس الهرم تزيد المسافة بين الضرلعين - 00:23:13

وده اللي حاصل النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم كل ما الزمان يتطاول كل ما بتلاقي هناك انفصام واضح بين واقع المسلمين - 00:23:41

وبين نصوص الوحي كتابا وسنة تفضل نازل من رأس الهرم تحت كل ما تنزل تحت كل ما تزداد المسافة بين واقع المسلمين وبين نصوص الوحي كتابا وسنة طيب انت عايز - 00:24:02

تضيق هو الخلاف وترجع المسلمين مرة اخرى الى الوحيدين كتابا وسنة. تعمل ايه؟ تطلع لفوق يعني انا دلوقتي نزلت كذا لو عايز اطلع باطلع كده فلا ازال كلما صعدت الى فوق طالما في نقطة سيلتقي عندها الضرلعين يبقى كل ما نطلع لفوق كل ما تضيق المسافة بين الضرلعين. يبقى - 00:24:21

فانا اذا اردت ان اضيق او ان اجعل واقع المسلمين آآ منزلا على النصوص يبقى لازم اطلع لفوق. فوق دي معناها ايه؟ معناها القرون الثلاثة الاول. هطلع للقرن الثالث وبعدين اطلع - 00:24:46

القرن الاول وبعدين الثاني وبعدين اطلع للقرن الاول يعني اذا انت كلما علوت ها كلما علوت الى فوق كان اشرف لك وكان اقرب العلو بقى عند علماء الحديث كان فاكهة - 00:25:02

كان كل علماء الحديث آآ ينفق الواحد منهم كل ما يملك لاجل ان يرحل من بلد الى بلد علشان الحديث اللي معه خماسي عايز ياخده رباعي بدل ما يكون بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام خمسة - 00:25:26

لأ يخللي بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام اربعة فاذا علم ان في بلد من البلدان نفس الحديث اللي عنده ممكن يكون بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة ممكن بيع الدار - 00:25:50

وبيبع الحمار وبيبع كل ما يملك ويدهب الى هذا البلد علشان ياخد الاسناد العالى يبقى اذا العلو معناه ايه تقليل عدد الوسانط والوسائط دي لهم الرواية يعني بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

البخاري رحمه الله روى حديث ابن عباس هذا باسنادين الاسناد الاولاني رباعي والاسناد الثاني خماسي طب اذا كان العلماء يتهافتون على العلو حتى انه لما مرض يحيى ابن معين امام الجرح والتعديل - 00:26:26

ودخلوا عليه فبيسألوه يعني ما تشتته ايه اللي نفسك فيه قال بيت خالي واسناد عالى حتى وهو يعني على فراش المرض يتمنى

علو الاسناد. زي ما قلت لك الاقتراب من المصباح شرف - 00:26:48

السراج المنير هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما تقترب من زمنه عليه الصلاة والسلام يبقى فيه بركة. ويبقى فيه آأ يعني قلة مخالفة ما فيش يعني البدع المحدثات التي ملأت ديار المسلمين. وزي ما بتقول كل ما تنزل تحت ويتناول الزمان ونبعد عن 00:27:09

الرسول عليه الصلاة والسلام في المسافة -

الزمنية بيحصل نوع من يعني آأ يعني وهاء الالتزام التمسك بالنصوص الشرعية فالامام البخاري اذا كانت القصة بقى آأ ان كل الائمة بيتهافتوا على العلو طب ليه البخاري في الحديث في الاسناد الثاني نزل - 00:27:30

ما هو انت تطلع لفوق اسمه علو تنزل تحت اسمه نزول خلاص فالامام البخاري عندنا في الاسناد الاولاني اربعة قلنا اسناد رباعي معلش انا يعني ركزوا معي. ان شاء الله هتاخدوا على الايه؟ على الغلب ده - 00:27:51

اه اسناد رباعي عندنا قال حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن سعيد عن ابيه سعيد ابن ابي هند عن ابن عباس يبقى ادي عندنا 00:28:07

اه؟ اربعة واسناد رباعي -

الاسناد الثاني للبخاري قال وقال عباس العنبرى. عباس بن عبد العظيم يعني حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد عن ابيه عن 00:28:23

ابن عباس البخاري ليه نزل لا ينزل المحدث بالاسناد الا لنكتة -

لازم يكون عنده حاجة معينة خلته ينزل بالاسناد والا فهو لا يعدل بالعلو شيئاً طيب انا معلش هقول الاسنادين مرة تانية زي ما 00:28:45

البخاري قالهم بالضبط وارجو انا وبعدين انا مش عارف الحقيقة انا لما تكون بشرح في المسجد -

بقدر اناقش الطلبة واعرف ازا كانوا فاهمين ولا اأ. فانا مش فاهم يعني مش عارف انا انت فاهمين ولا اأ واعرف ازا اي انت فهمتم؟ اه

مش عارف يعني اسأل الله عز وجل ان تكون هناك وسيلة اعرف هل فهمتم؟ يعني هذا ام لا - 00:29:05

اه انا عايز بقى زي ما قلت لكم المرة اللي فاتت او في المرات السابقة لازم تكون قاعد بكراسة ويكون معك ايه؟ قلم وتكتب يكتب 00:29:20

الاسناد اه تحت بعضه او قبال بعضه زي ما انا عامل على اللوحة كده -

شوف خلي بالك بقى هل فيه فروقات الاسنادين ولا اأ وهنأخذ من اول عبدالله بن سعيد معلش انا اوضح لكم على اللوحة اهو 00:29:36

علشان يبقى ايه يبقى الدنيا واضحة بالنسبة لكم -

بص الرواوى المشترك في الاسناد الاسناد ده مين يا ترى المشترك عبدالله بن سعيد خلاص انا هشتغل من اول عبدالله بن 00:29:57

سعيد خلي بالك من اول عبدالله بن سعيد وانت طالع -

عشان نعرف هل هناك فرق بين الاسنادين جعل الامام البخاري ينزل بالسند الثاني درجة ولا اأ شوف فوق بيقول لك ايه عبدالله بن 00:30:16

سعيد عن ابيه عن ابن عباس جميل -

هنا عبدالله بن سعيد عن ابيه سمعت ابن عباس خلاص ايه الفرق بقى بين الاسنادين الفرق بين الاسنادين هذه اللفظة سمعت ابن 00:30:39

عباس ايه الفرق طبعاً مسألة اثبات السمع ده موضوع كبير انا مش عايز ادخل فيه الان. لكن الذي جعل الامام البخاري ينزل درجة -

عشان يجيب لفظة السمع دى لان لفظة السمع دى عليها شغل كتير وعليها كلام كتير جداً جداً ما بين الامام البخاري وائمه كثيرون. 00:31:10

وبي بين تلميذه الامام مسلم رحمة الله تعالى على الجميع. فده اللي خلاه ينزل -

ده حاجة الحاجة الثانية وده اخر مرة هتكلم في الاسناد ده لان انا عارف انكم زهقتو. لكن اخر حاجة هيبين اليه النكت الاسنادية لان

برضه هشتغل شغل حديس البخاري هنا قال وقال عباس العنبرى - 00:31:27

البخاري ما قالش ليه حدثنا عباس العنبرى العادة كده العادة ان هو اذا اراد ان ينقل عن شيخه شيئاً انه يستخدم لفظ التحمل زي 00:31:46

حدثنا ولا اخبرنا ولا الكلام ده -

البخاري عندما يقول قال خلي بالك بقى انا ببين مفاتيح كتاب البخاري ممكن المحاضرة دى تكون صعبة عليكم شوية. لكن لما تعيد سماعها هتهضمها المرة الجاية المسألة هتحتف المرة الجاية هتحتف. هتستمتع ان شاء الله بهذا العلم وهذا الكتاب. بعد كم محاضرة

لكن انت ايه تصربي وما تزهقش بسرعة الامام البخاري عندما يقول قال فلان ولا يقول حدثنا فلان يبقى ما سمعش الحديث ده من شيخه او من الذي روی عنه - 00:32:23

سواء كان من شيوخه زي عباس العنبرى عباس ابن عبدالعظيم العنبرى ده احد شيوخ البخاري رواه البخاري عنه لكن طب ليه البخاري ما قالش حدثنا لم يسمع هذا الحديث من عباس العنبرى - 00:32:46

اما مسمعه من مين جمعوا من واحد احنا ما نعرفوش خلاص ده اسمه عند العلماء الحديث المعلق يعني ايه الحديث المعلق انا من شوية قلت لكم الاسناد بيكون رأسى - 00:33:05

هكذا الاسناد ده متصل ولا لأ متصل ليه؟ لانه لانه هنا وتأخر هنا لامس هنا ولامس هنا دول طرفا الاسناد يا متصل جميل الحديث المعلق عند علماء الحديث تعريفه ايه - 00:33:29

قال لك ان يحذف راو اتنين او ثلاثة او السنن كله بشرط ان يكون الحذف من اول السنن طب اول السنن من تحت ولا من فوق اول السنن من تحت - 00:33:48

هنا البخاري اهو بيقول حدثنا فلان عن فلان عن ابن عباس مثلا لو وصل لآخر السنن يبقى كل آما مسافة دي تمثل مرحلة زمنية يمثل مرحلة زمنية او تمثل راوي من رواية الاسناد - 00:34:09

البخاري بيقول حزكي ابن ابراهيم قال اخبرنا عبدالله بن سعيد عن ابيه عن ابن عباس يبقى ازا انا هقى المسافة دي لاربعة كل ربع يمثل راو من الايه؟ من الاسناد. كده - 00:34:30

متصل طيب الحديث المعلق قال لك ان يحذف راو من اول السنن طب مين اول السنة اللي عند البخاري؟ المكي ابن ابراهيم انا همسل للحذف ان انا هعمل كده شف انا رفعت القلم اهو - 00:34:49

المسافة اللي هي اللي ما فيش فيها آما اللي الهوا ماليها دي ده المكي ابن ابراهيم. المسافة بتاعة المكي ابن ابراهيم وقع المكي من الاسناد يبقى الاسناد بقى ايه - 00:35:08

اهو اهو معلق اهو خلاص يبقى الاسناد صار معلقا. لان حذفنا راو من اول الاسناد. اول الاسناد مش من عند الصحابي لا اول الاسناد من عند صاحب الكتاب اللي هو الامام البخاري - 00:35:21

ده اول الاسناد. اخر الاسناد هو الصحابي يبقى انا عندي بقى لما حذفت المكي بن ابراهيم البخاري مش هيقول اخبرنا عبدالله بن سعيد ان هو ما ادراكوش ولو آما اي انسان قال اخبرني فلان ولم يدركه العلماء بيقولوا عليه كداب على طول - 00:35:36

يعني لو ان انسانا قال حدثنا الامام البخاري النهاردة في الزمن بتاعنا ده هل حدثنا الامام البخاري؟ ده يبقى ايه بقى ده كداب لكن لو قال عن الامام البخاري ما فيش حد يقدر يكده - 00:35:58

لان كلمة حدثنا ولا اخبرنا ضيقه المعنى. لا تحتمل الا معنى واحد بس وهو انه حدثك. من بقه لودنك ادي معنى حدثنا او اخبرنا عشان كده انا بنبه على حاجة يقع فيها - 00:36:17

بعض من لم يمارس علم الحديث من الادباء يحب ينقل حاجة مسلا من تاريخ ابن جرير الطبّري يقول لك وها هو ابن جرير يحذفنا انه حصل كيتوهه كيتوهه كيتوهه - 00:36:33

طبعا دي عند علماء الحديث خطيبة ابن جرير فين في بعد الثلاثمائة فانت تقول وها هو شيخنا ابن جرير يعني بعض الناس الادباء يعني او اللي بينقلوا في التاريخ او الكلام ده يقوم برضه يتحزلق ويقول الكلمة دي. يقول وها هو شيخ - 00:36:48

ابن جرير يحذفنا او شيخنا ابن كثير يحذفنا في كتاب البداية والنهاية مسلا ويحذفنا في تفسيره ويقوم يتجاوز المسألة لأ الامام البخاري بقى لما بيحذف اول الاسناد اهو ابراهيم حزفناه - 00:37:04

طب خلاص حزفناه يبقى هنشيل المسافة بتاعته تمام؟ فده من اول الاسناد اهو الاسناد معلق لو حزفنا اللي فوقه لو حزفنا اللي فوقه يبقى ده كله اسمه اسناد ايه؟ اسمه اسناد معلق. طب انت النهاردة لما بتقول قال - 00:37:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. ده اسمه اسناد ايه بقى اسمه اسناد معلق يعني ايه؟ يعني انت حذفت الاسناد كله من اوله الى اخره يبقى يشترط في الحديث المعلق - [00:37:43](#)

حاجتين الحذف يكون من اول السندا اذا كان راوي ازا كان اتنين او ثلاثة او اربعة ان يكون الحذف على التوالي كله يتحاوارف وراء بعضه لو الحذف مش على التوالي بياخذ اسم اخر اسمه المنقطع او المعرض ده موضوع تاني مش هتدخل فيه. انا اللي يهمني دلوقتي اتكلم عن الحديث المعلق بمناسبة - [00:38:03](#)

ان ده اول حديث معلق الامام البخاري يريده في كتاب الایه؟ في كتاب الرقاقة. ازا لما البخاري يقول وقال عباس العنبرى وما قالش حدثنا عباس يبقى تعرف ان البخاري لم يسمع هذا الحديث - [00:38:27](#)

من شيخه اذا كان الذي علق عنه وشيخه فضلا عن ان يكون شيخ شيخه او اعلى من هذا ولم يدركه الامام البخاري رحمة الله عليه. خلاص انتهى الصداع احنا كده خلصنا ايه؟ النهاردة يعني آآ شيء من علم الحديث. وانا زي ما قلت لكم يعني - [00:38:45](#) آآ نريد ان نعلم الناس علم الحديث. لان نحن في هذا الزمان في امس الحاجة الى ان نفقه هذا العلم النهاردة اللي بيطعنوا على السنة او اللي بيشتموا الصحابة على صفحات الجرائد الان - [00:39:04](#)

جابوا الكلام اللي بيكتبوه منين وهم لا يعرفون شيئا. لا يعرف اسناد ولا يعرف شروط قبول الرواية ولا يعرف يكشف عن راوي وقال هذا الراوي ممكن اخد منه خبر من الاخبار ولا لا؟ ما عندهوش فكرة اطلاقا عن هذا العلم - [00:39:22](#)

انما بيدخل بمزاجه حاقد على الصحابة بيكره الصحابة. عنده احن في صدره على الصحابة. نفسه في اي مصيبة في اي كتاب عشان يلزقها لصحابه بيقول لك الصحابة دول قالوا كزا كزا وانا ما جبتش حاجة من عندي - [00:39:40](#)

انما انا جبت الكلام ده من كتب زي تاريخ ابن جرير الطبرى والكلام ده لو عرفوا كيف تنقل الاخبار او كيف تقبل الاخبار لوقف عند حده لكن احنا في زمان كله بيتكلم في كله - [00:39:57](#)

كل اهل الفنون يشتكون من المتطفلين عليهم والكلام ده زاهرة عامة. حتى الجماعة اللي بيغنو يقول لك ايام الصوت الجميل دلوقتي بيجهره. لا فيه صوت ولا فيه نداوة. حتى اللي بيرقصوا حتى - [00:40:14](#)

اللي بيرقصوا يقول لك فين ايام الرقص ما كان على اصوله. وكان على فنونه والكلام ده. دلوقتي اي واحدة جريانة بتقعد تتنطط من الجرب وتسمي ده رقص الرقاصلين بيشتكونوا والفنانين بيشتكونوا والطلابين بيشتكونوا - [00:40:31](#)

وارباب العلوم كلها. بتشتكي من كثرة المتطفلين عليه. طبعا انا ما بقولش هذا الكلام يعني ان انا يعني بمشي المسائل دي. لكن انا بس بقول لك هذا التطفل على كل شيء تقريبا الان - [00:40:44](#)

العلوم الشرعية لابد ان يكون لها حمى احنا النهاردة بنعمل ثقافة حديثية علشان اي انسان يتكلم انت تقول له من اين لك هذا؟ زي ما بنسأل الانسان عن الذمة المالية. انت جبت الفلوس دي منين؟ احنا كمان بنقول له من اين لك هذا الخبر - [00:41:00](#)

ان كنت مدعيا فالدليل وان كنت مستدلا فالصحة انت بتدععي اي دعوة هات دليل على الدعوة دي جبت دليل يشترط ان يكون صحيحا لان الاستنباط ينبغي ان يكون على دليل صحيح - [00:41:19](#)

عشان كده انا بقول ولا زلت احض اخوة او الاخوات الذين يسمعونني ان هم يتصرفوا لان خلف هذا العلم خير كثير جدا وانا اذكر في بداية تجربتي لما نزلت يعني بلدي وبدأت اشرح علم الحديث - [00:41:38](#)

كان كثير من الخطباء الذين يعتلون المساجد المتميزة يكترون من ذكر الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة اي حديث بلاقيه في كتاب بيطلع يقوله فلما بدأنا ندرس علم الحديث وفتشي في الناس - [00:41:58](#)

فكما يطلع واحد على المنبر يقول حديث اول ما ينزل الناس يقولوا له صحيح ولا ضعيف طبعا اول مرة يسمع القصة ديت. ايه صحيح وايه ضعيف ده حديث موجود في الكتب - [00:42:20](#)

هل هو معنى انه موجود في الكتب او صحيح هو انت النهاردة لما تقرأ مثلا حديث المؤمن حلو يحب الحلاوة. اهو ده حديث برضو بس مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:42:34](#)

او الهرىسة تشد الظهر برضوه موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم. والهرىس مش المقصود به الهرىسة الحلوة اللي احنا بنعملها دلوقت. الهرىس المقصود به الترید اللي عليه لحمه اللي كان موجود في الخليج يعني - [00:42:46](#)  
دلوقتى ده الهرىس. هذا مكذوب. ربىع مات في العنبر والبطيخ. برضوه مكذوب المؤمن كيس فطن. برضوه مكذوب. اياكم وقد راء الدما قالوا ومن وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنبت السوء. موضوع مكذوب يعني على النبي صلى الله عليه وسلم. طب ما كل ده موجود في الكتب - [00:42:58](#)

يبقى كل حديث موجود في كتاب انا اقدر اقول انسبه للنبي عليه الصلاة والسلام فاول مرة بقى هؤلاء يسمعوا صحيح وضعيف اتهمونى وقتها بانني علمت الشباب قلة الادب ليه ؟ قال لك بيتعترضوا علينا - [00:43:19](#)  
بسهاب انهم لم يتعدوا على شيء قبل ذلك مثل هذا فاحنا بنقول اهوت تعلم علم الحديث هذا هو العلم الذي حمى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو لا هذا العلم - [00:43:36](#)

لخطب الزنادقة على المنابر وكل انسان كان ممكناً يقول ما يشتهي كما قال عبدالله بن المبارك الامام المبارك لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وابن عباس رضي الله عنهم يقول - [00:43:50](#)  
كان الرجل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه الاعناق ونصفي اليه باذاننا فلما وقعت الفتنة وبدأ يحصل كذب على النبي عليه الصلاة والسلام قلنا سموا لنا رجالكم - [00:44:09](#)

يعني في زمان القرون الاولى ما كان يوجد من يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ابداً فكان اي واحد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسمع له على طول - [00:44:33](#)

ونصدقه ولا نسأله اسمع ام لا او اسناده صحيح ام لا لما وقعت الفتنة واختلف الناس ودخل بقى منافقون وزنادقة في الصفوف وعايز يدور على حديث يسنده مش لاقى يألف حديث - [00:44:48](#)

وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام باي اسناد يركبه فلما وقع مسل هذا الخبر وظهر الكذب والخطأ العلماء قال لك لأ ما عدناش هنقبل كلام الا باسناد اخبار الاخبار القديمة كلها نحن لا نعرف عنها شيئاً - [00:45:14](#)

الا عن طريق المصنفات القديمة والكتب القديمة زي بتاع الائمة الذين نقلوا علينا كل هذا الكلام باسناد. فاحنا بقى لما نيجي نرد على هؤلاء نرد عليهم بهذا العلم ليه هؤلاء طايحين في الدنيا؟ ما فيش علماء حديث - [00:45:35](#)

اندر من الكبريت الاحمر. علماء الحديث الذين يقفون على الرصد ويحرصون حدود الاسلام وهم الذين يدافعون عن المصادر الاصلية الان لا يدافعون عن المصادر الاصلية. الان الا علماء الحديث كده هذا العلم علم جليل وعلم خطير وكبير - [00:45:52](#)

انا بحاول ايسر المادة العلمية بقدر المستطاع. ومع ذلك ان شاء الله مع كثرة تكرار هذا الكلام. هتستمتعوا باذن الله الكريم فيما يأتي باذن الله من ندخل بقى على ايه الكلام - [00:46:17](#)

الكلام اللي هو المتن اصل الموضوع علم الحديث كله وضع لاجل تصحيح هذا المتن وتصحيح هذا الكلام وانه منسوب للنبي صلى الله عليه وسلم نسبة صحيحة قال عليه الصلاة والسلام - [00:46:31](#)

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ مغبون مأمور من الغبن وهو الخسارة فاكثر الناس يخسر رأس ما له الحقيقي اغلى سلعة في الدنيا العمر اغلى رأس مال في الدنيا - [00:46:49](#)

هو العمر هذا العمر اللي هو اجل المرء من ساعة ان يولد الى ان يموت هو ده اجله يقطع هذا الاجل على مراحل هي عبارة عن ثوانى ودقائق وساعات و ايام - [00:47:26](#)

واسابيع وشهر وسنوات هو ده رأس المال يقطع المرء كل يوم وهو سائر الى الله تبارك وتعالى كل يوم يمر عليه يطوى فيه تطوى فيه صفحة عظيمة من كتاب الموت - [00:47:49](#)

انت امبارح امس كنت اطول عمراً من اليوم والانسان يتقلب آآ في ثلاثة ايام يوم مضى فلا سبيل الى تداركه راح اللي فات ما يعرفش يرجعه ابداً ويوم يأتي - [00:48:09](#)

لعله لا يكون يومك لعله لا يكون يومك ممكناً ما تعيش فلا تجهد نفسك بحساً عنه إنما يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال عشان فيه ناس عايشين في الماضي - [00:48:34](#)

عايشين في الأحلام وناس عايشين في الواقع اللي لستة جاية. وقد لا يدركه أن الرجل ليأكل ويشرب وينكح وهو في عدد الموتى خلاص نزل بقى الأجل في السماء الدنيا هينزل بقى على الأرض حتى يعني آآ ينفذ قضاء الله تبارك وتعالى عليه - [00:48:56](#)  
وهو بيأكل ويشرب ويقول إن شاء الله بكرة هنعمل كذا وبعد بكرة هنعمل كذا وبعد عشر سنين المال ده هيبيكى كذا وكذا وكذا وهو ميت وخلاص لم يبقى على عمره أكثر من عشر دقائق أو خمس دقائق - [00:49:23](#)

وهو يتكلم فيما يأتي من الزمان عشر سنوات عشرين سنة تلاتين سنة أربعين سنة وساعات الواحد كده زي ما الإمام البخاري لما اتكلم عن الأجل والامل في الأحاديث القادمة إن شاء الله هنبيين المسألة دي - [00:49:38](#)

فإذا يومك الذي تعيش فيه هذا هو رأس المال تدعى انتهى والقادم لا تبحث عنه لنا قد لا يكون من أيامك ما بقي إلا هذا اليوم طيب آخر أجلك من الذي يعرفه - [00:49:51](#)

لا يعرفه إلا رب العالمين العمر له تلات اطراف وعرض وبعد ما تموت هل ممكناً العرض يبقى أطول من الطول دي فزورة ممكناً العرض يكون أطول من الطول؟ أه أزاي - [00:50:12](#)

قال لك إذا استثمر المرء عمره استثماراً جيداً كان عرضه أطول من طوله لأننا نقول إن الإنسان آآ هييموت مثلاً على رأس ستين سنة يبقى هيعيش على الأرض ستين سنة - [00:50:45](#)

لكنه آآ إذا استثمر رأس المال كان عمره عند الله تبارك وتعالى الوف السنين أشوف الطول ستين سنة بس أنت ممكناً العرض اللي أنت بتتصرف فيه اللي هو ملكك يعني - [00:51:08](#)

يكون أطول من الطول بمراحل. أزاي قال الله تبارك وتعالى ليلة القدر خير من ألف شهر فلو قدرنا أن إنساناً يعيش ستين سنة هيببلغ على رأس خمسة وعشرين سنة مثلاً يعني - [00:51:30](#)

يبليغ هذا المرء على رأس خمسة عشر عاماً يبقى عنده خمسة واربعين سنة يعني بخمسة واربعين رمضان ليلة القدر خير من ألف شهر يعني كم سنة - [00:51:58](#)

يعني ثلاثة وثمانين سنة وكام شهر؟ خليها تمانين سنة لو أن هذا الرجل قام العشر الاواخر من رمضان ما نمشي أبداً الأول العشرة الاواخر تحدي ما يظهر هال العيد ما فتش يوم ما فتش عشرة أبداً من رمضان إلا وهو قائم - [00:52:17](#)

يبقى أدرككم ليلة قدر خمسة واربعين ليلة قدر طب خمسة واربعين ليلة قدر في تمانين بثلاث تلاف وكسر تلت تلاف وكسر هذا يكتب عند الله عز وجل عابد مش تلت تلاف سنة - [00:52:42](#)

كان نايم تلتهم وبيلعب تلتهنهم ويلاقى الله عز وجل مفلساً؟ لا ثلاثة آلاف عام عند الله عز وجل عابد طيب يبقى الرجل ده استثمر عمره وطول عمره تلاتة آلاف سنة - [00:53:05](#)

أكثر من ستين سنة يبقى أنا لو لو النهاردة الأجل هنا خاده طولي نهاية الأجل هنا يبقى أنت لك تصرف في العرض بقى ممكناً العرض تفضل ماشي ماشي لحد ما يبقى أطول من الطول بكثير - [00:53:28](#)

مسلاً برضه حديث جابر في سنن الترمذى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة فانت لما تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده - [00:53:44](#)

انا خدت خمس سوانى خمس سوانى لو قلت بقى ستين دقيقة آآ ستين سانية اللي هي الدقيقة شف هيبيكى عندك ستين طب لو خدت بقى في الساعة ستين في ستين بثلاثة آلاف ستة - [00:54:01](#)

شف في البداية ساعة واحدة ايوب تقول سبحان الله وبحمده ممكناً وانت ماشي رايج اي مشوار رايج مسافر ما تعطلش لسانك وانت يا باشا قل سبحان الله وبحمده وانت شغالة في المطبخ وانت شغالة لسانك - [00:54:18](#)

لسانك ليه كل ما تقول سبحان الله وبحمده لا نخل في الجنة ونخلة دي في الجنة ده موضوع تاني النبي عليه الصلاة والسلام قال ما

من شجرة في الجنة الا وساقها - 00:54:34

من ذهب فانت بتزيد عن اخيك اللي دخل الجنة معك النخل اللي انت استحوذت عليه بكترة تسبحك وتزنيهك لربك تبارك وتعالى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان في الجنة شجرة - 00:54:46

يسير الجواد المضرم يصير الراكب الجواد المضرم الوادي المضرم اللي هو ما لوش بطن يعني. اللي هو بيعدونه للسباق يسير الراكب الجواد المضرم في هذا الظل مائة عام لا يقطعها - 00:55:05

ميت سنة يجري هذا الفرس هذا الجواد في ظل شجرة واحدة الجنة لا يقطعها قال ابو هريرة رضي الله عنه واقرأوا ان شتم وظل ممدود يبقى انا عندي تلات اطراف - 00:55:26

للحياة الطرف اللي هو نهاية الاجل لا يعلمه الا الله وتعالى عندي تصرفي انا في الحياة استثمار فرص العمر ومواسم العمر الطرف الثالث بعدما تموت هل الانسان اذا مات يموت في طيس - 00:55:45

خلاص كأنه دابة على وجه الارض مات وانتهت قصته ولا يترك بصمة الحياة على ظهر الارض انه كان موجودا ملابسين البشر عاشوا في الدنيا كالانعام السائمة يأكل ويشرب بس كل حياته - 00:56:10

أكل وشرب ومتنة على اختلاف انواعها لانه لن يموت ده بيموت زي اي دابة بتموت اما الذين عرفوا نفاسة رأس المال الا وهو العمر فهو لاء يتركون بصمة قبل ان يموتوا - 00:56:36

وافضل من استثمر العمر هم اهل العلم كانوا يتقررون الى الله عز وجل بهذا العلم وطبعا على رأس هذه العلوم العلوم الشرعية القرآن الذي انزله الله تبارك وتعالى ليهدي به الخلق - 00:57:02

وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي كانت مبينة لكتاب الله تبارك وتعالى العلماء قالوا الكتاب والسنة قعدوا القواعد واصروا الاصول حتى لا يخطئ احد بالفهم عن الله ورسوله هؤلاء العلماء نذروا اعمارهم لصيانة الكتاب والسنة - 00:57:23

له نية صالحة في في الموضوع وتحقق الاخلاص فيها ده هذا هو الذي يعيش في الدنيا وينظر الى الاخرة افضل من استثمر العمر اهل العلم الذين ينظرون الى الاخرة. عشان كده شف الامام البخاري بيقول باب ما جاء في الصحة والفراغ والا عيش - 00:57:51

الا عيش الاخرة فمن كان في الدنيا ينظر الى عيش الاخرة لن يضيع رأس المال رأس المال هذا المفترض اي تاجر ناجح لما تكون عنده رأس مال بيكثر رأس المال - 00:58:15

نجيب الارباح تسيب الارباح تتراكم على رأس المال بيحاول يخلي النفقات بتاعتته مضغوطة علشان كل ما يكبر رأس المال يجيب ربح اكتر الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الناس خير - 00:58:35

قال من طال عمره وحسن عمله اذا طال عمره بعد رأس ما له اهو رأس المال كبيرا وهو رجل ينظر بعينه الى الاخرة ولا ينظر تحت قدميه هذا هو المفلح حقا - 00:58:52

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس فدل على ان اقل الناس هو الرابح في هذه التجارة كما قال تعالى وقليل من عبادي الشكور - 00:59:17

طيب ناخد برضو نماذج من الذين استثمروا اعمارهم آآ عندنا امام من الائمة اسمه حماد بن سلمة قبل ما ادخل على حماد ناخد البخاري الامام البخاري صاحب الكتاب الذي نشرحه - 00:59:38

يذكر محمد بن ابي حاتم الوراق ان البخاري رحمة الله كان يقوم في الليلة اكثر من خمس عشرة مرة قال وربما قام عشرين مرة يوقد السراج ويكتب شيئا ثم يطفئ السراج وينام - 01:00:03

وبعدين بعد شوية يستيقظ يوقد السراج ويكتب شيئا ثم ينام يحصل له المسألة دي في الليلة من خمسة اشرين مرة بيعمل ايه الامام البخاري بقى ينام وهو مشغول بمعنى من المعاني - 01:00:31

فقد يرى فتحا قد يفتح عليه في معنى مغلق فلو نام وواصل نومه لاصبح ناسيا هذا المعنى الذي خطر على باله يعني كثير من الناس حتى الذين يروا رؤى يبقى فاكر الرؤية كويس جدا - 01:00:57

ساعات يفتح عينيه وهو نائم ومستحضر تماما للرؤية بيقول لك خلاص انا حفتها اول ما يستيقظ ينسى الرؤيا كاملة لا يذكر شيئا منها العلم ده يحتاج الى صياد لان العلم مواهب - [01:01:19](#)

العلم مواهب والفهم منحة من رب العالمين تبارك وتعالى قد يتفاصل الرجال الكباران الجليلان في فهم جزئية من الجزئيات شف ربنا عز وجل بيقول ايه في القرآن داود وسليمان اذ يحكمان في الحوت - [01:01:38](#)

اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان خلاص وحتى لا تظن ان المرء اذا فاته جزئية في الفهم ان ذلك يعود عليه بالنقص قال الله عز وجل وكلا اتينا حكما وعلما - [01:02:04](#)

وكنا اتينا حكما وعلما حتى لا يتصور احد ان داود عليه السلام اقل من ابنه لا العلم ده لا اخر له معهم اصل الفهم ومعهم اصل العلم ولكن قد يفهم الانسان - [01:02:31](#)

جزئية لا يفهمها غيره ولا يكون ذلك قادحا ودي حصلت اكتر من مرة مع سليمان عليه السلام داود زي برضو في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:50](#)

قال اختصمت امرأتان على زمان داود عليه السلام اختصمتا في ولد صغير كل واحدة منها ابنتها وضعوا الولدين في مكان اتى الذئب فاكل ولد من الاثنين فلما رجعت المرأتان اختصمتا على الولد الباقي - [01:03:09](#)

طب مين اللي ممكن تتوه عن ابنتها في واحدة كدابة في الاثنين دول لكن دي تقول ده ابني والآخر تقول هذا ابني فاختصمتا الى داود عليه السلام طبعا الانبياء ومن بعدهم القضاة - [01:03:37](#)

يحكمون على نحو ما يرون يبعث يجيب ادلة وعلى ضوء الادلة دي يحكم قد تكون الادلة غلط او ان الذي ذهب يبحث عن الادلة لم يستوفها او قصر في فهمها - [01:03:59](#)

سواء الذي اتى بالادلة او القاضي نفسه قد يكون قصر فهمها اي خلل عموما قد يطأ على الدليل وبالتالي يطأ على الحكم المرأة الكبرى بكت وولولت والد ابني وظهر عليها انها متفرجة فعلا - [01:04:23](#)

على هذا الولد المرأة الصغرى لم يظهر عليها هذا وفي بعض الناس ينزل عليه المصيبة التي تدك الجبل فلا يحرك ساكنها من شدة المصيبة عليه حصل له نوع من الخرس - [01:04:44](#)

شعوري مش عارف يعبر لا عارف يبكي ولا عارف يعمل اي حاجة تدل عليه انه حزين لكن الحزن الذي بداخله لو وزع على امة لملأها الحزن بس مش عارف يا عمرو - [01:05:03](#)

الامر كان كذلك المرأة الكبرى بكت وشوية ازهرت شوية حاجات كده. والمرة الصغرى ساكتة الطبيعي ان يقول لك ده امه فلما حكم داود عليه السلام للمرأة الكبرى بالولد - [01:05:20](#)

خرجت المرأتان الكويرا شايلة الولد والثانية مسكين ما لقيتا سليمان عليه السلام المرأة الصغرى اشتكت لسليمان قالت له يعني ان اباك حكم الولد لهذه المرأة وهو ابني فقال سليمان عليه السلام - [01:05:38](#)

ائتونى بسكين اقسمه نصفين مش عارف مين امه الحقيقة؟ فكل واحدة هتاخد نص حينئذ شهقت المرأة الصغرى وقالت لا اريدك اعطيه لها حكم به للصغرى لجأ اليها سليمان عليه السلام - [01:06:03](#)

ليكشف الایه؟ ليكشف الحق فدي بتبقى مسألة ايه؟ فهو ساعات الواحد آآ يعني آآ يمر عليه الدليل فيه معنى من المعاني خطر على بالك ان لم تدون هذه الفائدة في الحال - [01:06:25](#)

ذهبت عليك واحنا بنعرف بقى الانسان المفلح من غيره بمثل هذا وقد استفينا هذا الحقيقة من ائمتنا كعبد الله بن المبارك رحمة الله كان يقول ايتها الطالب علما حماد بن زيد - [01:06:44](#)

فاستفدى حلما وعلما ثم قيده بقيده اي علم تستفيدها قيده يعني اكتبه ولا تتركوا للذهن فان الذهن خوان يعني ممكن الزهن تنفلت منه المعلومة الامام البخاري يوقد السراج في الليلة اكتر من عشرين مرة. ليه؟ لانه مشغول باستنباط احكام خفية من ادلة قد - [01:07:04](#)

لا يظهر الانسان بادي الرأي مثلا ان فيه الدليل ده آآ فيه دلالة على المسألة. يعني معلش انا بشند واطلع لكن هرجع تاني ان شاء الله.  
وكله فوائد. زي ايه مسلا - 01:07:31

زي آآ الامام البخاري بوب على حديث لميمونة رضي الله عنها اه بقول باب المنديل يعني الواحد لما بيتوضا ينشف الوضوء بتاعه ولا أ  
المشهور ان اكثر حال النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور عنه عليه الصلاة والسلام - 01:07:44  
انه كان اذا توضأ ما كانش ينشف انما كان ايه ؟ انما كان يعني يفعل هكذا يفعل هكذا. ليه ؟ لأن من من فضائل الوضوء ان ذنوب المرء  
تخرج مع قطر الماء - 01:08:13

او مع اخر قطر الماء يعني انت اتواضي ويعني الماء نازلة من صوابعك ونازلة من لحيتك والكلام ده الماء اللي نازلة دي بتنزل وقد  
اخذت الذنوب اللي ارتكبها الوجه مسلا زي العينين او الاذن او الكلام ده او ارتكبها الايد او كده او ارتكبها الرجل - 01:08:29  
النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته انه اذا توضأ كان ينفض يديه هكذا خلاص الحديث بقى اه بيقول ايه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم توضاً فدفعت اليه ميمونة رضي الله عنها - 01:08:49  
خلقة او منديلا ينشف به فرده رد المنديل وجعل ينفضها هكذا جميل الحديث ده فيه دلالة على ايه نشف ولا ما نشف طبعا الدلالة  
واضحة انه ما نشفش لأن استدل بعض اهل العلم - 01:09:08

على ان في هذا الدليل دلالة على جواز ان يتنفس المرء بعد الوضوء طب جابها منين مع ان الدليل ظاهره ايه المنديل عليه الصلاة  
والسلام. وجعل ايه ينفض هكذا. يعني ما نشفش - 01:09:40  
طب العالم ده جابها ازاي قال لك لو كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يتنفس ابدا ما دفعت اليه من ميمونة المنديل معنى انها  
تدي له المنديل يعني رأته مرة - 01:10:01

قبل ذلك يتنفس هشوف اداء ممكن معنا لا يخطر للمستمع على بال الادلة الشرعية كده الدليل الواحد ممكن يخدم عشرة خمسة اشر  
حكما شرعيا لكنه يحتاج الى رجل الشيال الذهن نافذ البصيرة - 01:10:20

دارس الاصول صح عشان يعرف يجيب بقى ظاهر النص ويعرف يجيب مفهوم النص الامام البخاري كان في الذروة فهما وجلالة  
وسيلان ذهن فكان اذا خطر له ترجمة مثلا لحديث من الاحاديث ولا بتاع فهم لحديث من الاحاديث كان يقوم على طول يكتبه -  
01:10:43

استثمر الامام اللحظات وكانت اغفائه الطائر لا يكاد ينام حتى يخطر له ما يسطره فيقود السراج ويقوم برضه عشان ايه ؟  
عشان يكتب هذه الفوائد رجل استثمر عمره ان احنا النهاردة بنقول الامام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري. احنا ببننا وبينه  
نسب - 01:11:07

احنا بینا وبينه شراكة بینا وبينه تجارة ابدا ما فيش بینا وبينه اي حاجة. نحن الان نذكر البخاري رحمه الله اكتر من ابائنا وامهاتنا  
ونترضى ونترحم عليه وعلى الائمة اكتر من ابائنا وامهاتنا - 01:11:32

قبل ان يغادروا الحياة تركوا بصمة انهم كانوا عايشين في هذه الحياة هذا يبقى الرجل ده بعد ما مات العمر الثاني بقى العمر الثاني  
وهو ان يذكر المرء بعدها يموت. ليه ؟ استثمر رأس ما له استثمارا صحيحا فاستفاد بكثرة - 01:11:51  
ترجم الناس عليه اه ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمة الله عليهما يقول آآ احد اصحابه واسمه ابراهيم ذهبته اليه اعوده فرأيته  
مفهي عليه فلما افاق ورآني قال يا ابراهيم - 01:12:14

ما تقول في مسألة كذا وكذا فقلت له يا ابو يوسف وانت في هذه الحال يعني رجل يعني في في النزع في اخر حياته مرض الموت  
يعني يعني انت فايفي يعني - 01:12:46

انك انت تجيب مسألة من مسائل العلم وتتعقد تناقشني فيها شف بقى الرجل اللي طول عمره مشغول للعلم ومشغول بخدمة المسلمين  
في تبيح العلوم واظهار الخفي من معانيها فقال يا ابراهيم - 01:13:05

لعله ينجو بها ناج ممكن المسألة اللي انا بتناقش معك فيها دي تحل اشكال بلد باكمالها او تحل اشكال فرد مش لازم يكون في هذا

العصر ممکن ییجي بعد عشرين سنة خمسين سنة میت سنة - 01:13:22

احنا النهاردة الائمه الذين حلو لنا اشكالات في النصوص من تلتمیت ربعمیت خمسیت ستمیت سنة واکثر من ذلك فاحنا الان  
بنستفید اھو نستفید من استنباطاتهم الامام البخاري نستفید من فهمه - 01:13:41

الامام الشافعی الامام احمد بن حنبل الامام مالک ابو حنیفة ابو يوسف محمد الحسن الشیبانی اسحاق ابن راهوی الاوزاعی سفیان  
الثوری سفیان ابن عینیة داود وظاهری ای واحد من هؤلاء الائمه - 01:14:00

اللی هي كانت لهم مذاهب زی مذاهب الائمه الاربعة لكن اندثرت وصارت يعني حبیسة الكتب هؤلاء العلماء كانت لهم فهوم حللت لنا  
الان مشاکل ما هو بيقول له يا ابراهیم - 01:14:11

لما ابراهیم بيقول له يعني افي هذه الحال قال لعله ينجو بها ناج ثم قال يا ابراهیم ایهم افضل ان ترمي الجمار راكبا ام  
ماشیا فقال له راكبا - 01:14:26

قال اخطأت قال ماشیا. قال فما تقول يا ابا يوسف لو يوسف ده بیمومت يعني في النزع يعني ما تقول يا ابا يوسف قال  
ان كان فيدعو زی مسلا - 01:14:46

لما يروح يرمي الجمرات يمر على الجمرة الصغری يرمیها ويدعو يمر على الجمرة الوسطی يرمیها ويدعو يوصل دورة العقبة يرمیها  
وينصرف بيقول بقی اذا كانت الجمرة مما يدعی بعد الرمي يعني - 01:15:06

فالافضل ان يكون ماشیا وان كان لا يدعو ولا يقف عندها الافضل ان يكون راكبا ده رأی الامام ابی يوسف ربما يعني اخذ هذا الكلام  
من آآ مثلا آآ ان النبي صلی الله علیه وسلم كان في يوم عرفة آآ يعني اغلب آآ فترتك - 01:15:28

واقفا يدعو يعني الوقوف اذا وقف المرء وهو يدعو يكون اکثر تبزا واکثر خشوعا. ربما يكون هذا هو المنحی بتاع الامام. مش القصد  
ان احنا يعني ایه نناقش القضية راكب ولا ماشی؟ مش القصد - 01:15:55

لكن هذا هو کلام ابی يوسف رحمة الله قال ابراهیم فخرجت من عنده فما وصلت الى باب داره حتى سمعت الصرخة عليك يعني  
قبل ان بیمومت بدقاائق الامام يستسمر الانفاس - 01:16:11

ويحرر مسألة يقول لعله ان ينجو بها ناجی عندها مثلا امام اخر ما ایا بذكر لك بقی افضل من استثمر عمره عشان الجماعة اللي  
بيضیعوا اعمارهم فيما لا یفید بل فيما یضر - 01:16:35

يعني انا بستغرب والله مسلا واحد یقعد قدام فيلم ولا قدام مسرحية بالساعة وال ساعتين والثلاثة یرى المناظر المناکير او یقعد قدام  
ماشی کورة مثلا بالزات لما یکون في کاس العالم ولا بتاع مضیعین اعمارهم - 01:16:57

تروحوا الاستاد یضیعون الصلاة يعني في يوم الجمعة مصر کسبت فيه ازن کأس افريقيا والکلام ده من الصباح العالم الاستاد مؤکدة  
اطلاقا يعني ما فيش مكان لبني ادم من الصباح الباکر - 01:17:13

دول ضیاع الجمعة. ازای والنبي علیه الصلاة والسلام يقول من ترك ثلاث جمع تهاؤنا اسود قلبه ازای یضیع صلاة العصر مثلا والنبي  
علیه الصلاة والسلام يقول من ترك صلاة العصر - 01:17:34

فكأنما وتر اھله وماله يعني وقترة يعني صار وترنا واحد راجع للبيت محترق اھله کلهم موتی وماله کله فقده ده لمن یترك  
مرة صلاة العصر وین راحت وتر اھله وماله - 01:17:51

فلما ییجي انسان یضیع عمره تطلع على القهاوی النهاردة بتاعة النت والکلام ده شباب قاعدين ما لهم شغلانة الا ان یدخلوا عشان  
یکلموا البنات ویعملوا حوارات والکلام ده تطلع على الكورنيش ولا على اي مكان تلاقي ام طالعین - 01:18:15

یضیعون اعمارهم انا ما بقولش ان ما یتفسحش ما یطلعش لأنک کل شيء بقدر انا اتكلم عن اناس هذا غالب حياتهم غالب حياته  
زهقان يقول لك نطلع نشم هوا. نطلع نشم هوا یطلع بالاربع خمس ساعات - 01:18:34

انفق رأس ما له وبده ولم یستفید لا احنا بنقول افضل من استثمر رأس المال اهل العلم ليه؟ لأنهم كانوا یعيشون في الدنيا واعینهم  
تطل على الآخرة الامام ابن جریر الطبری رحمة الله علیه. ابو جعفر - 01:18:56

صاحب التفسير وصاحب التاريخ وصاحب كتاب تهذيب الآثار الذي لم ينسج على منواله مرة قال لاصحابه تنشطون لكتابه التفسير  
قالوا له في كم ورقة يكون قال في ثلاثة الف ورقة - 01:19:16

وده هيملها من حفظه ها؟ هيملها من حفظه الجماعة تلامذته قالوا هذا مما تفني دونه الاعمار ثلاثة الف ورقة فقال ابن جرير انا لله  
ماتت الهمم فاما ما في ثلاثة الف ورقة - 01:19:45

ثم قال لهم يوماً تنشطون لكتاب التاريخ من لدن ادم عليه السلام الى زماننا فقالوا له في كم ورقة يكون وقال في ثلاثة الف قالوا هذا  
ما تفني دونه الاعمار - 01:20:04

قال انا لله ماتت الهمم. الله ازاي تنسى الاعمار؟ طب ما هو الرجل اللي بيقول لك انا همليك في ثلاثة الف ما فني عمرة اهو وبعدين  
ده هو الذي جمع وهو الذي تعب. انت يا دوب حيملك وانت بتكتب - 01:20:22

ومع ذلك قالوا تفني دونه الاعمار قال انا لله ماتت الهمم املأه في مثل حجم التفسير في ثلاثة الف ورقة. اما كتاب تهذيب الآثار  
فكتاب بديع المثال يعني مش عايز اطلع بردو بردو ان انا بشرد اطلع وارجع واطلع وارجع كله برضو الافادة في الموضوع. لكن لعل ان  
شاء الله ازا جت مناسبة واحنا نتكلم - 01:20:39

من بعد تراجم البخاري ويكون ابن جرير اخرج هذا الحديث في تهذيب الآثار حنبين برضو فقه الامام ابن جرير لان كان له مذهب  
برضو زي مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد - 01:21:06

المذهب الجريري الامام ابن جرير الطبرى امام مجتهد مطلق. واخيراً برضه لان احنا عندنا نماذج برضه للذين استثمرروا اعمارهم  
وكيف استثمروها حنف برضه معهم وقفه حتى يعني نعینك على - 01:21:17

استثمار رأس ما لك استثماري رأس مالك. الامام حماد ابن سلمة اللي كنت هقول خبره قبل خبر الامام البخاري رحمه الله حماد بن  
سلمة هذا احدهما الكبار ذكرها في ترجمته - 01:21:34

انه لو قيل له القيامة غدا لا يقدر ان يزيد في عمله شيئاً استوفى اقصى ما عنده من جهة الذكر العبادة من جهة حفظ العلم من جهة  
تبليغ العلم لو قيل له القيامة غدا - 01:21:52

لا يقدر ان يزيد في عمله شيئاً وللكلام صلة ان شاء الله تعالى. ويعني افسح المجال لاخواننا المنتظرين على الهاتف. نعم الصلاة نعم  
السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. السلام ورحمة الله  
بارك الله فيك شيخنا الفاضل. الله يحفزك. ورزق النزرة الى وجهه الكريم ان شاء الله. يا رب - 01:22:15

آآ ان شاء الله حضرتك عايزاك تربطني بين حادسين آآ الحديث الاولاني حديث سوبان للثوابن السلام عليكم طيب ماشي نعم السلام  
عليكم ورحمة الله نعم السلام عليكم الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - 01:22:55

اتفضل على سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. اسمع السلام عليكم. السلام عليكم. انا سامع نعم يبدو ان فضيلة الشيخ آآ تسمعني.  
نعم اسمع اه فضيلة الشيخ لي عظيم الشرف اني اتكلم مع فضيلة الجزائر. الله يحفظك - 01:23:27

فقط انا شيخ عندي اسئلة كثيرة اتمنى لو يعني لو كان عندك رقم فاز جاوبنا عليها طيب يعني اسألني بعض الاسئلة والباقي ان شاء  
الله خد الرقم من الكترونل يبدو يبدو عبد الحميد الخط المنقطع - 01:23:48

طيب ماشي. نعم السلام عليكم ورحمة الله نعم السلام عليكم. العملية الظاهرة الخطوط مش مزبطة ولا ايه؟ اه في مشكلة الخطوط  
اه السلام عليكم ورحمة الله مروان. نعم. تفضل الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - 01:24:08

السلام عليكم. عليكم السلام استاذ عبد الحميد ايوة يا فندم. نعم اتفضل ابو اسحاق. اي نعم اتفضل اسمعك السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته خلاص هو يبدو ان الخطوط برضه بسبب العواصف - 01:24:33

الرملية بتاعة بسبب المطر الشديد والكلام دوت ربما يكون الخطوط الحقيقة ما فيش فيها يعني آآ فنكملي ان شاء الله يعني بعض  
ونعذر لاخواننا الذين يسمعوننا ان احنا يعني انا سامع ولكنهم لا يسمعون - 01:24:51

اه نذكر ايضاً بعض النماذج من الائمة الذين استثمرروا اعمارهم من الائمة الذين استثمرروا اعمارهم عالم اللي هو ابن عقيل الحنفي ابن

عقيل الحقيقة كان يقول انه لا يحل لي - 01:25:08

ان اضيع ساعة من عمري خلي بالك بقى من كلام ابن عقيل ده لانه الحقيقة يعني كلام مهم ويبعد عن النشاط عند اصحاب الهم انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري - 01:25:28

حتى اذا كل لسانى عن مناظرة وبصري عن مطالعة استطرحت حياته بقى اما يناظر غيره عشان ينفع العلوم واما يقرأ فاذا تعب له  
يبناظر قادر على منازرة وله قادة على المطالعة. يقول استطرحت - 01:25:45

استطعتم يعني ايه؟ يعني امدد رجلين مدد نفسه وجسمه كده على السرير يعني استطرحت ساعمل فكري حالة استراحتي فلا اقوم  
الا وقد خطر لي ما اسطره حتى وهو مريح شغل دماغه - 01:26:11

برضو فيما يفيد يقول حتى اختر الكعك وتحسيه بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ شفت حد بالنظام ده  
يعني هو عايز يأكل نجيب الكعك يفركوا كده - 01:26:35

يرجعوا دقيق زي ما كان فياغيسف ويشرب ميه يقول لك انا اعمل كده بس ما كلش خبز ليه ؟ قال لك الخبز عايز مضغ والمضغ ده  
عايز وقت وانا مش فاضي - 01:27:02

اذا مسألة عنده هي اسكات كلب الجوع ادي المسألة عندهم مش مسألة استطعام ولا الكلام ده لأ حتى اختر سف الكعك وتحسيه  
بالماء على الخبز لاجل ما بينهما من التفاوت في المضغ - 01:27:21

ابن الجوزي برضه كان تكلم في اكثر الحقيقة من موضع من كتاب الله اسمه صيد الخاطر طيب الخاطر ما هو ده ايه اعمل فكري حال  
استراحتي يصطاد كل ما يعن له خاطرة معينة - 01:27:43

فيها افادة فيها تجربة كان يكتبها فكتب اكتر من خاطرة في هذا المعنى بيقول لك ايه الناس كتير منهم بيجي يقول لك انا مشتاق لك  
ووحيشتنى وعايز ازورك. فيضيعوا لي وقتى - 01:28:03

فلو انا قلت لهم لأ وقفلت الباب ناس بتغضب ولو انا فتحت لهم الباب ضيعد عمري. طب اعمل ايه في الورطة دي قال لك خلاص  
جهزت بقى اعمال لا تحتاج الى فكر - 01:28:20

اول ما الناس دول ييجوا ابتدئ اشتغل في الاعمال دي. قال لك زي قطع الكاغد الورق هو عايز مسلا ورقة كده هو عايز بقى ايه  
يقسمها نصين. يقول لك خلاص. اما الجماعة دول ييجوا اشتغل بقى في قطع الورق - 01:28:37

او بري الاقلام مسلا او تحزم الدفاتر احزم الكتب واحطها هنا ولا ولا انقل ارفف المكتبة ولا اعمل اي حاجة. دي حاجات انا لازم اعملها  
بطبيعة الحال وفي نفس الوقت لا تحتاج الى فكر. فكان مجهز الایه؟ مجهز الكلام ده لهؤلاء الذين يأتونه يعني يشتكون من لواعده  
السوق - 01:28:53

كل ده برضه حفاظا على وقته. دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثوانى فهؤلاء يعني استثمروا اعمارهم يبقى اذا نظر الى  
رأس المال علم ان سعادته وشقاؤته في الدنيا مبنية على استثمار حياته - 01:29:17

وان الفاجر ليقف على شفير النار يوم القيمة فيقول يا ليتنى قدمت لحياتي ويعير بطول العمر الذي انفقه وضيعبه ولم يستفد منه.  
قال تعالى او لم نعمرك ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 01:29:39

فذوقوا فما للظالمين من نصير يعني ما اعذرك اولم نعمرك وطال عمرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعذر الله الى امرئ بلغه  
ستين سنة اعذر يعني قطع عذره انت وصلت ستين سنة - 01:30:02

ثم اتيت مفلسا. ليه وانت بتعمل ايه قال العلماء بعض العلماء في تفسير قوله تعالى او لم نعمرك النذير بقى في الایة دي وجاءكم  
النذير قالوا هو الشيب رجل دب الشيب الى لحيته - 01:30:24

والى مفرقه ولا يتتبه وعمال يصبغ لي كل ما تطلع شعرة بيضا يصبغها لي ما هو ده نوع من الغفلة الشيب نور المؤمن وبعدين الشيبى  
يبذكر الانسان انه خلاص يعني ما هي الا خطوات - 01:30:51

لو الناس بتكره الشيء ما تحبس الشايب ليه ؟ نوع من الغفلة كما قال انس بن مالك رضي الله عنه والحديث صحيح وانا المصدر الذي

اذكره الان في مسند ابي يعلى هذا اللفظ - [01:31:13](#)

انه قال لي ثابت وقناة وجماعة من اصحابي اولستم تكرهون الشيب انكم تصبغونه او لستم تكرهونه ليه ؟ لانه بيذكر الانسان بانه خلاص شمس حياته او شكت ان تغيب يعني يحضرني الان ابيات لعلي ابن جبلة من احسن الابيات في الشيب - [01:31:30](#)

علي ابن جبلة عمل حوار ما بين الشيب وواحد الشاي سيره انسانا يتكلم والرجل الذي غزاه الشيب غزى لحيته او غزى رأسه الطرف الثاني في الحوار في يقول ايه بيقول القى عصاه - [01:31:55](#)

وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل فقلت له اخطأت دار الحي قال ولم قلت لك الاربعون التام ثم نزل فما شقيت شيء ما شجيت له كأنما اعتم منه مفرقى بجبل - [01:32:18](#)

شوف الكلام زي ما يكون عجينة في ايده القى عصاه اللي هو الضيف اللي هو الشايب يعني وارخى من عمامته وقال ضيف فقال الشيب قال اجل انت الشيب يعني ؟ قال اجل - [01:32:42](#)

فقلت له اخطأت دار الحي انت غلطت في العنوان. انت جاي لي ليه ده انا لسه اربعين سنة يا دوب الشاي ده تروح لواحد سنه ستين سنة سبعين سنة تمانين سنة لكن ده انا يا دوب لكس يا شباب شامورت يعني - [01:33:02](#)

لا كبرت ولا بتاع فبقول له اخطأت دار الحي فالشيب رد عليه قال له ولم ليه اخطأت يعني لك الاربعون التام. كملت اربعين سنة. وبعدين الشيب قام نازل من على الركوبة وقادع معه - [01:33:18](#)

قادع معه يعني غزى لحيته وغزا تفرقة آآ رأسه قال فما شجيت لشيء ما شجيت له لان ما منه مفرقى بجبل. الشعريتين بس اللي زهروا دول زي ما يكون حط واحد حط جبل على كتابه - [01:33:34](#)

طبعا ليه ؟ لان كلنا يكره الموت كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله - [01:33:56](#)

كره الله لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله كلنا يكره الموت فقال لا ان العبد المؤمن اذا كان في ادب من الدنيا واقبال على الاخرة رأى ما اعده الله له - [01:34:12](#)

فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان العبد الفاجر اذا كان في ادب من الدنيا واقبال على الاخرة نظر الى ما اعده الله له فكره لقاء الله فكره الله لقاءه - [01:34:32](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يختتم لنا واياكم بخير اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين وللحديث صلة ان شاء الله تعالى - [01:34:51](#)

يا محمد والحمد لله رب العالمين وللحديث صلة الله تعالى - [01:35:09](#)